

الخرائج والجرائح

[122] يقدمها جمل أورك (1) عليه غرارتان (2): إحداهما سوداء، والآخرى برقاء. (3) فوجدوا الأمر على ما قال. (4) 200 - ومنها: أنه صلى الله عليه وآله رأى عليا عليه السلام نائما في بعض الغزوات في التراب فقال: يا أبا تراب (5) ألا أحدثك بأشقى الناس أخي (6) ثمود، والذي يضربك على هذا - ووضع يده على قرنه - حتى تبل هذا من هذا؟ وأشار إلى لحيته. (7) _____ = إليهم، والتي يتقدمها الجمل الأورق، كما أشار إليه الرسول صلى الله عليه وآله، كما ورد في معظم الروايات. (1) الأورق وجمعه ورق: الذي لونه لون الرماد. (2) الغرارة: وعاء العين للفراهيدي: 4 / 346. (3) البرقاء: هي الشاة التي في خلال صوفها الأبيض طاقات سود. وتأتي هنا للغرارة. راجع النهاية: 1 / 119 مادة " برق ". (4) عنه البحار: 18 / 119 ح 33 تقدم مثله في الحديث: 4، ونظيره في ذيل الحديث: 140. (5) في بعض الروايات: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وجد نائما، وقد ترب جنبه، فجعل يحث التراب عن جنبه ويقول: قم أبا تراب وفيه منافاة لما في المتن إلا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله كناه بها مرتين: مرة في المسجد، ومرة في هذه الغزوة. (6) " أحيمر " م وبعض المصادر. وأحيمر ثمود: هو الذي عقر ناقة صالح. (7) عنه البحار: 18 / 119. وروى في مصادر كثيرة أخباره صلى الله عليه وآله بقتل علي عليه السلام ومنها: في دلائل النبوة: 6 / 438 و 439 بأسانيده المتعددة، وفي البداية والنهاية: 6 / 218 عن الدلائل، وفي مسند أحمد: 1 / 102 وج 4 / 263 وفي فضائله: 49 ح 76، وفي طبقات ابن سعد: 3 / 34، والطبراني في المعجم الكبير: 105 (مخطوط)، وابن عساكر في ترجمة الإمام علي عليه السلام في تاريخ دمشق: 3 / 287، والحاكم في مستدركه: 3 / 113 و 140 وفرائد السمطين: 1 / 386. وأخرجه في مجمع الزوائد: 9 / 136 عن البزار وأحمد، وفي الخصائص الكبرى: 2 / 445 وفي الصواعق المحرقة: 74، وفي سيرة ابن هشام: 2 / 249، والنسائي في الخصائص: 129 وللحديث مصادر عديدة بطرق وأسانيد متعددة بألفاظ مختلفة. راجع بشأن ذلك: إحقاق الحق: 7 / 340 - 352 وج 17 / 350 - 362. (*)